

المحاضرة الثالثة:

3 - تحليل المباراة:

يعتبر أداء اللاعبين في المباراة ترجمة حقيقية لمستوى ما وصل اليه اللاعبون من تطوير واتقان لقدرتهم البدنية من خلال الإعداد البدني العام والخاص واستيعاب لمتى التدريب عليه من الناحية التكتيكية والتكتيكية للاعبين كجماعة الفريق وأفراد بالإضافة الى تكوين الشخصية الرياضية وتطوير القدرة على المنافسة وضبط الحالة الانفعالية و النفسية أثناء المباراة .

ويعتبر تقييم الأداء وتحليله أثناء المباراة أحد أهم وأصعب واجبات المدير الفني وجهازه المعاون القياس وتقدير وتحليل حالة اللاعبين من النواحي البدنية والمهارية والخططية والنفسية للوقوف على الايجابيات والسلبيات المصاحبة للأداء أثناء الاشتراك في المباراة والعمل على معالجة القصور والسلبيات وتدعيم وتطوير الإيجابيات لرفع كفاءه الفريق الفنية والنفسية .

ولما كانت الملاحظة أحد وسائل تقييم الأداء اثناء المباريات لما تحتويه على إمكانيه تحليل مستوى اللاعب من حيث ارتفاع مستواه الفني والبدني والنفسي أو هبوطه أو النقص في تنفيذ المهام والواجبات الملقاة على عاتقه في تنفيذ النواحي البدنية والمهارية والخططية بشقيها الدفاعي والهجومى لذا وجب على المدير الفني للفريق وجهازه المعاون ان يلموا إلماما علميا وفنيا بأسس تقييم وتحليل المباراة عن طريق الملاحظة سواء لفريقهم او للفريق المنافس.

يستخدم تحليل المباراة لتحليل الألعاب الرياضية ويتضمن بيانات حول المهارات الفردية على سبيل المثال، قد يتم تسجيل البيانات من مباراة كرة قدم، نوع المهارة (تمريرة، تسديدة، تدخل، إلخ)، الفريق الذي أدى المهارة، اللاعب الذي أدى المهارة، موقع أداء المهارة (يمكن تقسيم الملعب الى تسعة مجالات لغرض التحليل)، والوقت الذي تم فيه أداء المهارة ونتائج المهارة (التنفيذ الناجح أو غير الناجح). يمكن تحليل هذه البيانات لإظهار مدى جودة أداء الفرق واللاعبين لأنواع مختلفة من المهارات.

يمكن أيضا إجراء هذا نوع من التحليل فيما يتعلق بفترات المباراة ومواقع الملعب. هذا مثال على الفعالية التقنية لأنه يتم تحليل النجاح الذي يتم به أداء المهارات بينما لا يتم تناول تفاصيل التقنيات المستخدمة. يمكن أيضا استخدام هذه البيانات للتحليل التكتيكي تحليل المباراة هو جزء مهم من التدريب. تعد القدرة على تحليل لعبه كرة القدم أمرا بالغ الأهمية لنجاح الفرق. إن معرفه كيفية و وقت إجراء التغييرات أثناء سير اللعبة هو الدور التدريبي الأساسي للمدرب في المنافسة. يمكن للعديد من المدربين ابتكار تدريبات فعالة وتعليم أسلوب معين من اللعب، ولكن ما لم يتمكن المدرب من تحليل لعبة ما والتوصل إلى حلول فعالة للمشكلات، فسيتم فقط كل ما يتم القيام به في التدريب. القدرة على تحليل المباراة لها تأثيرات تتجاوز المنافسة المباشرة. توفر كل لعبة فرصة لقياس تقدم الفريق وتحديد ما اذا تم تنفيذ المطلوب من كل لاعب في الفريق.

يعتبر تحليل المباريات جزء رئيسي في التحضير للمباريات، ومفصلي في تصميم الاسبوع التدريبي، قصد تفادي المفاجآت وتوخي الحيطة عبر دراسة الخصم المقبل، ومحاولة معرفه نقاط قوته ونقاط ضعفه، ومن جهة أخرى في النواحي الفردية كأبرز اللاعبين، خصائص اللاعبين، وفيما يتعلق أيضا بالإحصائيات دون ترك شاردة ولا واردة. وكما هو معلوم في الفرق تعيين محللين ضمن الطاقم الفني،

وربما يكون ضمن طاقم المدرب الخاص يتنقل بهم اينما حل وارتحل. يتم تعاون بين أعضاء الطاقم لدراسة الخصم المقبل ويختص المحلل في عمل التقارير، كما تدار جلسة نقاش في هذا الشأن قبيل المباراة بين أعضاء الطاقم. ومن المدربين من يعتني بهذا الامر على مستوى الشخصي ويدرس ويحلل الخصم ويخصص لذلك وقتا طويلا ويختصر تقرير المساعد في عرضه على اللاعبين بالتعاون مع المدرب و تختلف بلا شك طرق العمل فهناك من يعتني بذلك من المدربين بشكل شخصي، فيرى ماسيميليانو أليغري مثلا أن تقارير المحللين كافي بالنسبة له بينما يقضي ماوريتسيو ساري ساعات طويلة في دراسة خصومه وهكذا فلا طريقة ثابتة بل تتمايز بين مدرب و آخر. عمل المحللين لا يقف عند هذا الحد، إذ أن هناك عملا حيا وتحليلا خلال المباريات في تواصل الطاقم الفني لإبراز المشاكل الخاصة بالفريق او المتعلقة بالخصم والتعامل معه

1-3 طبيعة وأصول تحليل المباراة :

يشير تحليل مباريات الى التسجيل والفحص والملاحظة الموضوعية لما يحدث أثناء المنافسة.

قد يركز على نشاط لاعب واحد، أو يشمل أفعال وتحركات مجموعة من اللاعبين. يشمل هذا التحليل كل البيانات حول نشاط اللاعب الفردي، أو كل عضو في الفريق كملف تعريف فردي أو تحليل التفاعل بين الأفراد وفقا لخطة الفريق والسلوك الدفاعي والهجومى، كما يمكن تحليل احد الفريقين أو كليهما معا والنتيجة تكون وصفا لنمط لاعب الفريق